

مجلَّة الواحات للبحوث والدراسات
ردمد 7163- 1112 العدد 3 (2008) : 1- 14
www.univ-ghardaia.dz/index.php/dz/component/content/article?id=130

اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا

أ/ جمعة أولاد حيمودة قسم علم النفس المركز الجامعي ـــ غرداية

مقدمة:

تهدف معظم المجتمعات للوصول إلى التنمية، ولتحقيق هذا تعتمد على مختلف الوسائل والمؤسسات، ولعلَّ الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع التي تنطلق من أهدافه وتعود إليه، فهي تمده بطاقات فاعلة مكونة تكوينا أكاديميا يسهل عليها القيام بأدوارها في المجتمع بشكل إيجابي. وهي تستقبل جميع فئات المجتمع المؤهلة دون تمييز أو تفرقة.

وإذا نظرنا إلى عامل الجنس، نلاحظ أن تعليم المرأة ما زال يثير جدلا بين بعض أفراد المجتمع على خلاف تعليم الرجل الذي يعتبر أمرا عاديا فالرفض منطلق من الأفراد وليس من الجامعة، وخاصة العليم العالي حيث أن بعض المجتمعات المحافظة مازالت ترفض هده الفكرة رغم أننا نعلم أن كلا الجنسين أساس وجود المجتمع وأساس تطوره، ولتحقيق التنمية ينبغي التكامل بينهما، وإذا بحثنا في حقوق الأفراد في المجتمع نجد حق التعليم من الحقوق التي لا يمكن إنكارها،لكن " ورغم تغيير أوضاع المرأة وتحسن أحوالها... ظل التعليم سنينا طويلة مقتصرا على الذكر.. وكان يعتقد أن المرأة ليست بحاجة إلى العلوم ما دام نشاطها يقتصر في دائرة البيت الضيقة..." [بشير عمر مرموري ،2005، ص9].

ولعل دراسة هده المواضيع في مجتمعنا ليس بالسهل ودلك لحساسية الموضوع، لكن سنحاول التطرق لهدا الموضوع بغية تحسيس مجتمعنا ولعله نساعد

على التغيير،سنتعرض لدراسة اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا لمحاولة التأكد من دور وجود الجامعة في تغيير الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية ودلك من خلال النقاط التالية:

1- مشكلة الدراسة: وفيها حددنا مشكلة البحث، فرضيته، أهداف البحث.

2- مفاهيم البحث: حددنا مفاهيم الدراسة وعرضنا بعض النقاط الخاصة بكل مفهوم.

3- الدراسة الميدانية:و قمنا بتحديد العينة، والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات ولتحليلها.

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

5- تفسير النتائج وفقا لفرضيات البحث.

و ختمنا البحث بخلاصة تتبعها مجموعة اقتراحات .

1- تحديد المشكلة:

تعتبر الجامعة أداة للتنمية لكل المجتمعات "و من أهدافها الأساسية المساهمة في تكوين الإطارات الكفأة لمباشرة عملية التنمية " [لحسن بوعبد الله, محمد مقداد, 1998, ص 06].

والجامعات الجزائرية أنشأت لهذا الغرض, فهي تنطلق من أهداف المجتمع وتعددت المراكز والملاحق الجامعية بغية الحد من بعض معيقات التعليم وأهمها بعد الجامعة ووجود الجامعة في المنطقة يجعل منا نتابع نجاح هذا المعلم خاصة بزيادة عدد الطلبة الوافدين على المركز ويحكم طبيعة المنطقة وخصائصها ونظرا لأهمية موضوع الاتجاه فهو يحدد وينبأ في كثير من الأحيان سلوك الفرد , أردنا الخوض في موضوع الاتجاه نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا , ومدى مساهمة وجود الجامعة في المنطقة في تغيير الاتجاهات السلبية لبعض الأسر في وادي ميزاب نحو اتجاهات إيجابية تقبل تعليم الفتاة تعليم عاليا.

1-2 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة اتجاهات بعض الأسر في المنطقة وادي ميزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا وهل ساهم وجود الجامعة من تغيير الاتجاهات السلبية نحو اتجاهات إيجابية وذلك بالإجابة على التساؤلات:

***- ما هي طبيعة اتجاهات أسر وادي ميزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا ؟**

***- هل تختلف طبيعة هذه الاتجاهات باختلاف جنس عينة البحث؟**

***- هل تختلف طبيعة هذه الاتجاهات باختلاف المستوى التعليمي لعينة البحث؟**

1–3 فروض البحث :

تتركز الفروض الأساسية لهذا البحث في :

***- تتميز اتجاهات أسر وادي ميزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا بالسلبية.**
***- تختلف طبيعة هذه الاتجاهات باختلاف جنس عينة البحث.**
***- تختلف طبيعة هذه الاتجاهات باختلاف المستوى التعليمي لعينة البحث.**

2– تحديد مفاهيم البحث:

لا جدال أن الاتفاق المسبق حول معاني المفاهيم المستخدمة ضروري جدا لنجاح البحث , لذا نستعرض المقصود ببعض المفاهيم التي ستوظف في البحث.

أ – الاتجاهات:

مدى قبول أو رفض عينة الدراسة لتعليم الفتاة تعليما عاليا ويتجلى ذلك من خلال:
***- المكون الوجداني: يتمثل في الشاعر التي تكنها عينة الدراسة والتي تتمثل في الرفض أو القبول.**
***- المكون المعرفي: ويظهر في المعلومات الخاصة بالموضوع والتي تحدد قبول أو رفض العينة للموضوع.**
***- المكون السلوكي: ويظهر دلك في استجابات عينة الدراسة التي تدل بدورها على الرفض أو القبول.**

ب– أسر وادي ميزاب:

مجموعة من الأباء والأمهات لتلميذات السنة الرابعة متوسط دوي المستوى التعليم ابتدائي أو متوسط أو ثانوي أو جامعي.

ج – تعليم الفتاة تعليما عاليا:

التحاق الفتاة بالجامعة بعد إنهاء التعليم الثانوي .

وسنتعرض للتعريف بالمفاهيم الأساسية:

***- تعريف الاتجاهات:**

يمكن تعريف الاتجاه "على أنه استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار"[محمد شحاتة ربيع،دت،ص171].

كما أن الاتجاه يتعلق بموضوع معين من حيث رفض الشخص لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو هذا القبول .

***- مكونات الاتجاه:**

أ – المكون الانفعالي (الوحداني أو العاطفي): ويتصل هذا المكون بمشاعر الحب أو الكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه فإذا أحب موضوعا اتجه إليه , وإذا نفر من موضوع اتجه عنه (عبد اللطيف محمد خليفة , عبد المنعم شحاتة محمود ، 1991 ، ص 14)

ب – المكون العقلي (المعرفي): وهو المكون الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ولذا نجد أن اتجاهات الأشخاص تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفة .

ج – المكون الأدائي (النزوعي أو السلوكي): تعتبر الاتجاهات موجهات السلوك للفرد فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو إيجابي نحو موضوع ما أو إلى التصرف على نحو سلبي.

***- طرق تغيير الاتجاهات:**

تتعدد طرق تغيير وتعديل الاتجاهات وفيما يلي أهم الطرق الشائعة في تغيير وتعديل الاتجاهات:

***- تغيير الجماعة المرجعية:**

حيث أن الفرد إذا انتقل إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إليها, فإنه بمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يناسب الجماعة الجديدة.

***- تغيير الإطار المرجعي:**

ويقصد به الإطار الذي يشمل معايير الفرد وقيمه ولتغيير اتجاهات الفرد يتطلب ذلك تغيير في إطار المرجعي (عبد الفتاح محمد دويدار ،1994 ، ص 181).

***- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:**

فالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه.

***- أثر وسائل الإعلام والاتصال الجمعي:**

حيث تقوم بتقديم المعلومات والحقائق والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه , إما إلى الإيجاب أو السلب .

***- تزويد الفرد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه:**

وهذا يتم عن طريق الوالدين أو المدرسين أو الاخوة أو الجماعة الرفاق أو رجال الدين أو الكتب أو المراجع فضلا عن وسائل الإعلام.

***- المناقشة:**

للمناقشة دور في تغيير الاتجاهات لدى الأفراد.

***- دور المدرسة والجامعة:**

لها دور كبير في تكوين الاتجاهات وفي تغييرها أو تعديلها من خلال القدوة في السلوك النموذجي الذي يتحدد في الفكر والعمل والقول والفعل , وتقديم الحقائق الموضوعية بشأن موضوع الاتجاه , والمناقشة المشتركة في موضوع ما , حيث تكشف المناقشة وتحدد الاتجاه نحو الموضوع .

***- تعليم الفتاة:**

تمهيد:

يعد التعليم شرطاً أساسيا لترقي المجتمعات، ولعل تعليم الفتاة أمر جد هام لها حيث يساعدها على تحقيق ذاتها والوصول إل تبوء مكانة في المجتمع والدين الإسلامي أدرج تعليم المرأة ضمن حقوقها، وجميع الدول تعمل على تحقيق هذا المطلب، ولعل الجزائر من بينها حيث عملت منذ الاستقلال إلى يومنا هذا لترك المجال للمرأة للتعلم والعمل وذلك من خلال التوعية والإعلام.

أهداف التعليم الجامعي:

يهدف التعلم الجامعي إلى نفس أهداف المجتمع ودائماً يخدمها ويكملها ومن بين هذه الأهداف:

*- خدمة المجتمع والارتقاء به .

*- ترقية الفكر لدى أفراد المجتمع وخاصة الطلبة.

*- تقديم العلم والمعرفة للطلاب.

*- تنمية القيم الإنسانية.

*- تزويد البلاد بالمختصين والخبراء وإعداد فرد مزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة.

*- خدمة مراحل التعليم السابقة للجامعة وتكميل عملها لإنشاء الأجيال صالحة للمجتمع.

*- الإعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها التطورات الحاصلة واحتياجات العصر ومطالب المجتمع المستقبلية.

أ– تعليم الفتاة في نظرة الإسلام:

أعطى الإسلام للمرأة جميع حقوقها، حيث ساوى بينها وبين الرجل في عدة مجالات ومن بين هذه الحقوق حقها في التعليم "فالعلم من الحقوق المعنوية الروحية، له أهمية في تسيير شؤون الحياة المادية ولا يأتي ذلك إلا بتثقيف القلب والروح وتهذيب العقل وتعليمه" [محمد سيد فهمي، 2003 ص51]. وقد دعي رسولنا الكريم (ﷺ) في طلب العلم من قراءتها لأحاديث في هذا المجال «طلب العلم فريضة على كل مسلم» "حيث لفظ مسلم تتضمن الرجل والمرأة معاً وقد رغب في سبيل طلب العلم لكلا الجنسين أو لعل أفضل مثال أم المؤمنين السيدة عائشة رضي

الله عنها في نقل آثار السنة النبوية الشريفة" [وحيد الدين خان، 1997، ص 19] ونجد علماء كثيرين مسلمين كتبوا وتناولوا موضوع تعليم المرأة لعل محمد الغزالي من بينهم حيث أكد على حق المرأة في التعليم وفي مواصلة دراستها وفقا لما يتماشى مع الدين الإسلامي.

ب- جهود الدولة لتعليم الفتاة:

تيجة لظاهرة التغيير الاجتماعي حصلت عدة تعديلات مست عدة مجالات وهذا التغيير الاجتماعي غير من بعض القيم والعادات التي كانت سائدة من قبل في المجتمع، وفي الجزائر شوهد بعد الاستقلال بروز قيم جديدة داخل الأسر وتركيبها، وأيضاً ظهور بعض الظواهر لم تكن موجودة من قبل، وتغيير لبعض الأفكار والمعتقدات كتعليم الفتاة في الجامعة، حيث يمثل التعليم وسيلة النمو ولهذا شجعت الدولة الجزائرية فكرة تعليم الفتاة، كل النصوص التشريعية تأكد هذا حيث دعت إلى ضرورة المساواة بين الرجل والمرآة في المشاركة في كافة الأنشطة.

فكرة تعليم الفتاة في حد ذاتها لم تكن مرفوضة من قبل المجتمع وإنما زيادة مستوى التعليم كان مرفوضاً لكن بمرور الوقت تغيرت الفكرة لكن بعض أفراد المجتمع أو بالأحرى بعض الجماعات مازالت رافضة تماما فكرة الارتقاء في التعليم حيث يرجعون هذا بسبب بعد الجامعة وإلى انخفاض المستوى الاقتصادي وإلى قضية الاختلاط بين الجنسين.

- دوافع تعليم الفتاة:

تتجه الفتاة إلى هذا النوع من التعليم بدافع:

***- الرغبة الملحة في تحقيق الذات من خلال التكوين والالتحاق بعدها بعمل نحقق فيه ذاتها.**

***- الرغبة في تبوؤ مكانة اجتماعية في المجتمع.**

***- محاولة الاعتماد على النفس والبحث عن الاستقلالية.**

***- مساعدة الأسرة ماديا بعد التكوين الجامعي.**

***- ممارسة دور اجتماعي داخل المجتمع من خلال أداء مهنة .**

***- الرغبة في الاستقلال المادي لكي لا تشعر بأنها عبءٌ على أحد .**

تعليم الفتاة المزابية:

«كان ولا يزال وادي ميزاب يزخر بالعلماء، فانتشرت بين أرجائه المدارس ولكن إهمال المؤرخين الأسلاف لتاريخ المرأة وعدم اهتمامهم بدورها في تاريخ الأمم والشعوب» [يوسف بن الحاج يحي الواهج، 1982. ص 57] انجر عنه وجود صعوبة في دراسة الجانب التاريخي للمرأة في أي مجتمع.

ولعل أهم النساء البارزات في ميدان التربية والعلم «مامة بنت سليمان» (غرداية) و«مامة بنت عبد العزيز» (ملكية العليا) و«مامة بنت عبد الله» (بني يزقن)، وفي وداي ميزاب مجلس ديني من النساء العالمات الصالحات الورعات يختارهن العزابة بدون تحيز ولا تعصب من العشائر ويراعون أن تكون من كل عشيرة واحدة وإذا لم يجدوا في العشيرة من توفرت فيها الشروط اختاروا من عشيرة أخرى.

***- والمجلس الديني للنساء (حلقة المرشدات) يعين مجلس العزابة في تثقيف المرأة المزابية وتربيتها تربية دينية صحيحة ولهذا المجلس وظائف عديدة منها:**

***- نشر وغرس العقيدة الدينية والفضيلة الأخلاق.**

***- محاربة الأمراض والبدع الفاسدة المتناقضة للشريعة.**

***- الإشراف على حفلات الأعراس والمناسبات الدينية .**

***- وينبغي أن نشير أن تعليم المرأة سابقا كان يعتمد على التلقين لكن بعدها وجدت مدارس خاصة لتعليم الفتاة المزابية.**

***- وفي الوقت الحالي نلاحظ إقبال بعض الفتيات المزابيات على أنواع من التعليم (التعليم المتوسط، الثانوي، وحتى الجامعي) ومراكز التكوين وهذا دليل على تغيير بعض المعتقدات التي كانت سائدة سابقا.**

3– الدراسة الميدانية:

عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، حيث تم اختيار مجموعة من أسر تلميذات الرابعة متوسط لبعض مؤسسات المرحلة المتوسطة.

جدول رقم(3 –1) يوضح توزيع العينة على متغيِّر الجنس:

أفراد العينة	الجنس	العدد	%
	ذكور	40	44.44
	إناث	50	55.55

جدول رقم(3–2) يوضح توزيع العينة على متغير المستوى التعليمي:

العينة	ابتدائي ومتوسط		ثانوي وعالي	
	العدد	%	العدد	%
	75	63.33	33	29.7

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع 30 استمارة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، ألغيت منها 10 استمارات،لنتحصل في الأخير على 20 استمارة.

الدراسة الأساسية:

تم توزيع 200 استمارة تم استرجاع 120 استمارة ألغيت 30 استمارة منها لأنها لا تخدم البحث.

تصميم أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستمارة، لتقيس الاتجاه نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا، ودلك بوضع بنود تقيس أبعاد الاتجاه البعد المعرفي، والبعد الوجداني والبعد السلوكي.

البعد المعرفي يضم 10 أسئلة هي: 1_2_3_5_7_8_9_13_19_20

البعد الوجداني يضم 5 أسئلة هي:10_11_15_16_18

البعد السلوكي يضم 5 أسئلة هي:4_6_12_14_17

كل هذا إلى جانب الأسئلة المخصصة لجمع المعلومات اللازمة حول الأسر من حيث الجنس والمستوى التعليمي.

صدق وتباث الأداة:

تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين لإبداء أراءهم في مدى تمثيل الأسئلة للأبعاد.

استبعاد بعض الأسئلة المبهمة والتي لا تمثل البعد ولمعرفة ثبات الاستمارة استخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل ثبات الاستمارة 0.83.

الوسائل المستخدمة:

تم تحليل بيانات البحث باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1– النسب المئوية.

2– اختبار ($ك^2$) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين التكرارات.

5– تحليل النتائج وفق متغيرات البحث:

***- تحليل النتائج وفق متغير الجامعة:**

جدول رقم(5–1) يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس:

	اتجاه سلبي	محايد	اتجاه موجب	$ك^2$
ذكور	5	12	23	4.48
إناث	2	16	32	

يتضح من الجدول أن ($ك^2$) غير دالة عند مستوى 0.05 ، وبناء على هذا يمكن القول أنه لا توجد فروق في اتجاهات عينة الدراسة الذكور والإناث رغم أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

***- تحليل النتائج وفق متغير المستوى التعليمي:**

جدول رقم(5–2) يبين استجابات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

	اتجاه سلبي	محايد	اتجاه موجب	ك²
ابتدائي ومتوسط	4	21	32	1.51
ثانوي وعالي	3	8	22	

يتضح من الجدول أن (ك²) غير دالة عند مستوى 0.05 ، وبناء على هذا يمكن القول أنه لا توجد فروق في اتجاهات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي رغم أن نسبة المستوى التعليمي الابتدائي والمتوسط تفوق نسبة المستوى التعليمي الثانوي والجامعي.

6_تفسير نتائج البحث وفقا للفرضيات:

الفرضية الأولى:

تتميز اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا بالسلبية. من خلال العرض السابق للنتائج وبخاصة (الجدول رقم 5–1) تستنتج أن اتجاهات العينة اتجاهات إيجابية،و هذا راجع بنظرنا أن الاتجاه المقاس يختلف عن الاتجاه الفعلي أو السلوكي، فقد نجد اتجاهات الأفراد إيجابية لكن السلوك الفعلي سلبي يتميز بالرفض، وقد لاحظنا أن اتجاهات العينة قد تغيرت من الرفض إلى القبول بفضل قرب الجامعة، فالقرب يجعل من الفتاة تكمل تعليمها تحت أعين توجيهات الأسرة المباشرة،كما أنها تعيش نفس العادات والتقاليد ولا تحاول الخروج بشكل أو بأخر.

لكن بعض الأسر مازالت رافضة تماما تعليم الفتاة تعليما عاليا ويرجعون هذا إلى قضية الاختلاط بين الجنسين، ولعل الاتجاه المقاس يعبر عن الاتجاه الحقيقي للعينة وهذا مؤشر على التغيير في الجانب السلوكي مستقبلا خاصة بوجود الجامعة التي تنطلق من عادات وتقاليد المجتمع الدي تبناها ولا تخالفه، وهدفها هو بناء المجتمع والمحافظة على قيمه.

الفرضية الثانية:

تختلف اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا باختلاف

الجنس.

نلاحظ أنه لا توجد اختلافات في الاتجاه حسب اختلاف الجنس،إلا انه يلاحظ أن الأمهات اتجاهاتها أكبر إيجابية من الأباء «ونعزو هذا إلى التحيز الجنسي» [رشاد عبد العزيز موسى،دت،ص231].

والجنس هنا لا يؤثر مادام كل من الأباء والأمهات تهمهم مصلحة بناتهم، فتظهر اتجاهاتهم متقاربة وهدا ما لمسنه في نتائج البحث، فوجود هده الفروق سيساعد على التأثير في الجنس الأخر مستقبلا.

والدراسات في هذا المجال أظهرت أن الإناث أكثر تأيدا لحق الفتاة في جميع فرص التعليم.

الفرضية الثالثة:

تختلف اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا باختلاف المستوى التعليمي.

من النتائج المتوصل إليها نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف في اتجاهات العينة نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا باختلاف المستوى التعليمي،و نعزو هذا أولا إلى عدد العينة التي طبقت عليها الاستمارة دوي مستوى التعليمي ابتدائي ومتوسط يفوق عدد عينة الأسر دوي مستوى التعليمي ثانوي وجامعي، فالفرد منطقيا كلما زاد مستواه التعليمي يؤثر على اتجاهاته وتكون في الغالب أكثر إيجابية،و هذا حسب دراسات سابقة.

خلاصة البحث:

المعروف أن أي دراسة علمية تحاول الحصول إلى نتائج لتحقيق أهداف البحث،و قد حاولنا التحقق من فروض البحث وتحليلها وتفسيرها،و دائما ما نؤمن به أن الجامعة مؤسسة هادفة تعد وسيلة لتنمية كافة المجتمعات، وموضوع تغيير الاتجاهات يهم الجميع، وبخاصة الاتجاه نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا في كافة المجتمعات ولعلنا أحوج لهده الدراسات من طرف الأخصائيين والباحثين ،"لأن الموقف العام يرفض تعليم البنات في المدارس الرسمية التي لا تعمل على تحقيق أهداف المجتمع المزابي في تعليم الإناث"(بشير بن عمر مرموري،2005،ص248).

ولعل أي بحث لا يمكن أن يخلو من الصعوبات ومن بين الصعوبات التي وجهتنا:

***- صعوبة الاتصال بعينة البحث.**

***- قلة الدراسات السابقة بالنسبة للموضوع.**

ومن خلال هذا البحث، لاحظنا أن أفراد المجتمع لديهم الاستعداد للتغيير عن طريق المناقشة،و توصلنا أن وجود المركز الجامعي بغرداية ساهم في تغيير بعض اتجاهات العينة ، وهدا يدل على الدور الإيجابي الفعال الدي يقوم به المركز الجامعي في المنطقة حيث ساهم في استقطاب عدد كبير من الطلبة عبر تاريخ انشائه، واتجاهات العينة كانت ايجابية، أي أن أسر وادي ميزاب تقبل تعليم الفتاة تعليما عاليا لكن بشروط: الحجاب الشرعي، عدم الختلاط بين الجنسين، لا يكون التعليم من أجل ممارسة عمل فقط.

الاقتراحات:

في أخر هذا البحث أردنا أن نعطي بعض الملاحظات التي نراها بمتابة اقتراحات، من أجل المساهمة أكثر في تغيير اتجاهات أسر وادي مزاب نحو تعليم الفتاة تعليما عاليا:

***- محاولة الاتصال والتواصل بين الجامعة والمجتمع أكثر، ودلك من خلال المناقشات التي تثار في الندوات والأيام الدراسية والملتقيات، بغية تغيير الاتجاهات لأننا ندرك أنه من بين طرق تغيير الاتجاهات طريقة المناقشة فهي تسهم بشكل كبير في تغيير الاتجاه.**

***- التوعية والإعلام من طرف الأساتذة عن طريق المناقشة الإيجابية الفعالة بينهم وبين الطلبة.**

***- الزيادة من إنجاز الدراسات في هذا الموضوع ،حيث يرى بعض الباحثين أن الفرد يغير اتجاهه إذا توقع التعرض لمحاولة التغير هده وقبل أن يتعرض لها، فقد لاحظ التجريبيون إن قياس اتجاه المبحوثين نحو موضوع ما لتحديد مدى التغير الناتج عن تعرضهم لتخاطب لاحق لهدا القياس، يحدث تغييرا في اتجاهاتهم، حتى دون التعرض لهدا التخاطب، إذ يستنبطون الموقف الاتجاهي الدي يتبناه**

الباحث من خلال مضمون عبارات مقياس الاتجاه الدي قدم لهم، فتزيد حساسيتهم لها.

المراجع :

1- بشير بن عمر مرموري، الفتاة في ميزاب تنشئتها و تعليمها بين الثابت والمتغير،المطبعة العربية، غرداية، دط،2005.

2- بوعبد الله لحسن مقياس مقترح لـ: دراسة الأدوار الجنسية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1994 .

3 ـ حسن شحاتة، التعليم الجامعي و التقويم الجامعي بين النظرية و التطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، الرياض، ط 1، 2001.

4- رشاد عبد العزيز موسى، دراسات في علم النفس الاجتماعي: سكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار، القاهرة، دط، دت.

5- سامية محمد جابر، علم الاجتماع العام، دار النهضة العربية، لبنان ط 1، 2003.

6- عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجيا الاتجاهات – المفهوم- القياس-التغيير، دار غريب للطباعة والنشر، دط، 1991 .

7- عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، دار النهضة العربية بيروت، دط، 1994 .

8- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر، دط، 1978.

9 ـ محمد سيد فهمي، المشاركة الاجتماعية والسياسة للمرأة في العالم الثالث، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ب ط، 2003.

10- محمد شحاتة ربيع، قياس الشخصية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط2، دت.

11- وحيد الدين خان، بين الشريعة الإسلامية و الحضارة الغربية، ترجمة الندوى، دار الصحراوي للنشر والتوزيع، ط2، 1997.

12- يوسف بن الحاج يحي الواهج، المرأة في المجتمع الميزابي ، الجزائر، ط1، 1982.